وقال مسمطا لابيات ابن حديس الصقلي

قد أيقظ الصبح ذوات الجناح　　وعطر الزهر جيوب الرياح
وأتاحت النفس الى شرب راح　　قم هاتها من كف ذات الوشاح
فقد نعى الليل بشير الصباح

باكر فطرف الدهر في غفلة　　وأنت من يومك في عقلة
فأعجل فطرف العيش في نقلة　　واحلل عرى نومك عن مقلة
تقبل ألحاظا مراضا صحاح

فقاطع الغمض وصل نشوة　　توليك من بعد الصبى صبوة
ولا ترم من سكرها صحوة　　خل الكرى عنك وخذ قهوة
تهدي الى الروح نسيم الرياح

باكر صبوح الراح بين الدمى　　مع كل بدر فاق بدر السما
من كل حلو اللفظ عذب اللمى　　هذا صبوح وصباح فما
عذرك عن ترك صبوح الصباح

إن لذة وافت فكن أهلها　　مخافة أن لا ترى مثلها
وإن نأت صارمة حبلها　　بادر الى اللذات واركب لها
سوابق اللهو ذوات المراح

أما ترى الليل بنا قد طحا　　والصبح بالنور له قد محا

قم فارشف الراح ودع من لحا　　من قبل أن ترشف شمس الضحى
ريق الغوادي من ثغور الاقاح

وقال ايضا

هبوا فقد قد ذيل الليل من دبر　　ونبه الصحب شدو الورق في السحر
واقبل الصبح يدعو بالصبوح لنا　　مناجيا بلسان الناي والوتر
فاستيقظوا من شباب السكر وابتدروا　　راحا تريح من الاحزان والفكر
مدامة أثرت في وجه شاربها　　أضعاف تأثير نور الشمس في القمر
يسعى بها ثمل الاعطاف يسعفنا　　بنشوة من سلاف الغنج والحور

وقال ايضا

وليلة خرقت عن صبحها　　جيبا من الظلماء مزرورا
شاهدت بدر التم فيها وقد　　كور شمس الراح تكويرا
بتنا بها نشرب من قهوة　　قدرها الساقون تقديرا
إن لم تكن أكوابنا فضة　　كانت قوارير قواريرا

وقال ايضا

أقول لراووق تضمن راحنا　　بقلبك إكسير السرور فلم تبكي
فقال همت عيني وسني ضاحك　　وقد تدمع العينان من شدة الضحك

وقال ايضا

Copyright © King Saud University